ملحق
مشروع تلفريك (الهدا الكر) السياحي بالطائف
بمناسبة وضع حجر أساس المشروع اليوم
ساهم في التحرير والإعلان: عليان آل سعدان - عبدالهادي الربيعي - مهدي الريمي تصوير: محمد عمر عبدالحميد إدارة وإشراف حماد بن حامد السالمي

محافظ الطائف في حديث خاص للملحق:

للطائف مكانة خاصة لدى حكومتنا الرشيدة فهي مصيف بلادنا الأول

رعاية سمو ولي العهد لحفل المخيم الكشفي ووضع حجر الأساس لمشروع تلفريك (الهدا الكر) تحمل دلالات قوية على قرب سموه من أبنائه المواطنين

مشروع تلفريك (الهدا الكر).. من أهم المعالم السياحية في المستقبل

○ منظر من الطائف ○

○ محافظ الطائف ○

○ الأمير عبد المجيد ○

○ سمو ولي العهد ○

○ كتب – حماد السالمي:

نشاط واسع صاحب زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى محافظة الطائف لا يوازيه إلا صراحة أبناء محافظة الطائف بزيارة سموه ورعايته لمناشط الاجتماعية والمشاريع الحيوية في شتى المجالات.

معالي محافظ الطائف، ونائب الرئيس التخري لشركة الطائف للسياحة والاستثمار، يقود كافة الجهود البناءة لتطوير المحافظة والنهوض بمرافقها المختلفة في إطار التوجيهات السديدة لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة، وفي هذا الحديث الخاص «للجزيرة».. يكشف معاليه عن مدى الاهتمام الذي توليه الدولة لهذه المحافظة الفتية وأبنائها البررة.

دلالات مهمة

○ قال معاليه مبتدئاً الحديث:

تأتي رعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، ولي العهد و نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لحفل افتتاح المخيم الكشفي العربي، ورعايته لحفل وضع حجر الأساس لمشروع تلفريك (الهدا الكر).. تأتي.. امتداداً للرعاية الأبوية الكريمة التي تحظى بها محافظة الطائف حاضرة وبادية من لدن خادم الحرمين الشريفين حفظه الله، ومن سمو ولي العهد الأمين ومن سمو النائب الثاني الأمير سلطان بن عبدالعزيز.. ففي هذه الرعاية الكريمة، كثير من الدلالات على ما توليه الدولة رعاها الله من اهتمام ورعاية لبلادها ومواطنيها في كل مكان، وعلى عناية حكومتنا الرشيدة بمحافظة الطائف التي هي مصيف البلاد الأول منذ ما يقرب من ثمانين عاماً، فهي المدينة الجميلة التي وقع الاختيار عليها كمصيف رسمي من قبل جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه، فقد اتخذها مصيفاً سنوياً له ولأبنائه ولحكومته ولشعبه طوال أشهر الصيف، وظلت وما زالت تحتل نفس المكانة والمنزلة عند أبنائه الملوك حتى اليوم.

مكانة رفيعة

○ ثم يقول:

إن اختيار الطائف لإقامة المخيم الكشفي العربي بها، والذي يضيم (1500) كشافاً يمثلون شتى الأقطار العربية، اختيار يبرز ما للطائف من مكانة عند حكومتنا الرشيدة منذ أزمنة طويلة، فهي المدينة التي اشتهرت باحتضانها المؤتمرات والمناسبات الرسمية والدولية والإقليمية الكبيرة منذ معاهدة الطائف بين المملكة واليمن في مستهل الخمسينيات الهجرية، إلى مؤتمر الصلح بين الفرقاء اليمنيين، ومؤتمر الطائف بين فرقاء لبنان، ومؤتمر القمة الإسلامي عام 1401هـ، إلى غير ذلك من المناسبات الكثيرة التي احتضنتها الطائف حتى سميت بمدينة المؤتمرات، ومدينة السلام.

مرحلة مهمة

○ ويضيف:

أما المشروع السياحي المتمثل في تلفريك (الكر الهدا) وما يتبعه من مرافق ترفيهية وسكنية وخدمية، والذي تنفذه شركة الطائف للسياحة والاستثمار، فهو يمثل مرحلة مهمة من مراحل التطوير السياحي بالطائف، والتي بدأت بمشاريع عملاقة نفذتها الدولة فأصبحت اليوم من البنى الرئيسة للنهضة الشاملة التي ينعم بمعطياتها مواطنو هذا البلد الكريم. ومن هذه المشاريع التي لا تنسى، مشروع طريق جبل كرا الذي تم شقه عام 1385هـ والذي يقام بمحاذاته (من الجو) اليوم تلفريك (الكر الهدا)، فهو من المشاريع العملاقة في العالم، وقد ذلل عقبة كأداء كانت تفصل بين الطائف ومكة.

إلى جانب ذلك، نفذت الدولة مشاريع حيوية بالطائف من أشهرها مشروع تطوير الهدا والشفا الذي يشمله بالرعاية خادم الحرمين الشريفين حفظه الله، ومشروع مياه الشرب الذي يمتد من الشعيبة على البحر الأحمر إلى الطائف، إضافة إلى الطرق التي ربطت الطائف بكافة المناطق والقرى والهجر، بطرق سريعة، ووضع حجر الأساس لمستشفى الملك عبدالعزيز، ومنتزه حمى سيسد الوطني، الذي افتتحه سمو ولي العهد الأمين صيف العام الماضي، وطريق الوهط والوهيط الرابط بين الهدا والشفا، إلى جانب عدد من المتنزهات الكبيرة حول الطائف وداخلها، فهذه المشاريع الحيوية، ساهمت بشكل كبير في النمو بشكل عام... اقتصادي وسياحي واجتماعي في محافظة الطائف.

عجلة الخير لا تتوقف

○ ثم يقول:

إن عجلة النهضة في بلادنا لا تتوقف.. وهناك المزيد من مشاريع الخير في المستقبل في كافة المجالات الصحية والتعليمية والسياحية وغيرها.. وخاصة في محافظة الطائف بمتابعة وحرص كبيرين من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة الذي يولي هذا المصيف كل الرعاية والاهتمام، والدعم غير المحدود، شأنه شأن المحافظات الأخرى بالمنطقة.

سعادة عامرة

○ ونحن بقوله:

ونحن في الطائف، نشعر بسعادة غامرة، بوجود سيدي ولي العهد، سمو الأمير عبدالله بيننا، يشرفنا، ويرعى الاحتفال بقيام لبنات جديدة من لبنات الخير والنماء في مملكتنا الفتية، ويشمل بالرعاية والعطف إخوانه وأبناءه من المواطنين الذين يكنون لخادم الحرمين الشريفين ولسموه وسمو النائب الثاني كل حب وتقدير واحترام.

تلفريك (الهدا الكر)..

باكورة المشاريع العملاقة في الطائف

تحتفل شركة الطائف للسياحة والاستثمار هذا اليوم بوضع حجر الأساس لمشروعها الأول في محافظة الطائف برعاية كريمة من سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني – ومشروع تلفريك الهدا يعتبر باكورة مشاريع الشركة السياحية ورغم ذلك فهو يعتبر أكبر مشروع من نوعه في الشرق الأوسط من أكبر خمسة مشاريع في العالم خاصة وأنه يربط بين منطقتي الهدا والكر بمسافة مقدارها 4200م.

وكنت قد قلت سابقاً أن الشركة تتطلع لهذا اليوم المجيد الذي يتكرم فيه صاحب السمو الملكي ولي العهد بوضع حجر الأساس لهذا المشروع العملاق الذي يعتبر من أبرز المعالم للمشاركة الفعالة من القطاع الخاص في ميدان السياحة والاستثمار.

وبما أن التنمية السياحية بالمملكة تتسق مع الأهداف الرئيسية للتنمية الاقتصادية بعيدة المدى فإن شركة الطائف للساحة والاستثمار تهدف كذلك إلى تنويع القاعدة الاقتصادية وتعزيز مصادر دخلها.. مع توفير الفرص الوظيفية الوطنية – ولا شك أن استجابة القطاع الخاص لخطط التنمية التي تتبناها الدولة ساعدت كثيراً في دعم القطاع السياحي وتنميته

سمو الأمير / تركي بن محمد بن عبدالعزيز بن تركي آل سعود

ووجود إيجابيات كثيرة نتيجة لهذه الاستجابة.

وقد نادى مولاي خادم الحرمين الشريفين بأهمية الاهتمام بالسياحة الداخلية .. والدليل على ذلك صدور الأمر السامي الكريم بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز أميناً عاماً للهيئة العليا للسياحة.. والهدف من ذلك تولي المسؤوليات المتعلقة بتنمية السياحة وتطويرها وفق استراتيجية تطوير السياحة التي تهدف إلى جعل هذا القطاع من أكبر القطاعات الاقتصادية.

ومدينة الطائف هي المصيف الأول لمملكتنا الحبيبة وهي قادرة على احتضان عدد كبير من المشاريع السياحية خاصة وأن موقعها المتميز واعتدال مناخها صيفاً وجمال الطبيعة فيها إضافة إلى توفر الهياكل الأساسية والبنى التحتية وتوفر الدعم والتشجيع فإن هذا يعطي مجالاً واسعاً لقيام صناعة سياحية كبيرة في هذه المحافظة خاصة وأن المشاريع المقامة أقل بكثير مما يمكن أن تستوعبه المنطقة.

وما إنشاء هذه الشركة التي استشعر عدد من كبار المسؤولين ورجال الأعمال في محافظة الطائف بأهمية وجودها والتي جاءت بعد قناعات بأن ذلك سيكون له تأثير إيجابي واضح على الأحوال الاقتصادية والاجتماعية في المحافظة.

وها نحن نحتفل اليوم بتدشين المشروع الأول للشركة والذي يشرفه سمو سيدي ولي العهد الأمين بوضع حجر الأساس له .. ومع أن بداياتنا التي بدأت بمشروع كبير وضخم فإن تطلعاتنا المستقبلية ستكون لمشاريع أكبر وناتج أفضل ففي جعبة الشركة ومسؤوليها الكثير والكثير من المشاريع العملاقة التي سترى النور في السنوات القادمة – وبفضل الدعم الذي يلقاه القطاع الخاص من قائد المسيرة وباني النهضة خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني فإننا بإذن الله سنصل إلى ما هو مخطط له لمستقبل مشرق لنا ولأجيالنا.

○ رئيس مجلس إدارة شركة الطائف

بين (الهدا) و (كرا) و (الكر) في ٣٦ عاماً

من مشروع عملاق.. إلى مشروع حضاري جديد.. الأحلام تتحول إلى حقائق بفعل عزائم الرجال وإخلاصهم

في رعاية صاحب السمو الملكي الأمير / عبدالله بن عبدالعزيز سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لحفل وضع حجر الأساس لمشروع تلفريك (الهدا الكر) .. هو باكورة مشاريع شركة الطائف للسياحة والاستثمار، وفي هذه الرعاية الكريمة من ولي العهد لهذه المناسبة السعيدة اليوم رجع صدى لمناسبة سعيدة تمت في هذا الموقع قبل ثلاث وستين سنة وهي لاحتفال بافتتاح طريق جبل (كرا) بين الطائف ومكة عام 1385هـ والذي رعاه المغفور له جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود آنذاك .

وكان هذا الطريق العملاق الذي قهر أقسى وأعتى العقبات الجبلية – وما زال – أعجوبة زمانه وفخر الجهود الكبيرة التي بذلتها وتبذلها حكومتنا الرشيدة في شق الطرق وتذليل العقبات وربط المناطق المتباعدة ببعضها.

إن مشروع تلفريك (الهدا الكر) الذي سوف تكتمل إنشاءاته بداية العام القادم لا يقل أهمية عن مشروع طريق جبل (كرا) .. فالطريق الذي ربط بين (الهدا والكر) عبر تعرجات جبلية تختصره العربات المعلقة جواً في بضع دقائق.. والقطاعين العام والخاص يلتقيان هنا في أجمل صور التلاحم والقوة التي أعطتها الدولة ثقتها ودعمها غير المحدود .. وهذه من نعم الله جل وعلا على بلادنا ومواطنينا الأعزاء.

لقد نهض طريق جبل كرا منذ شقه عام 1385هـ بدور رئيسي في التنمية السياحية، ثم يأتي هذا المشروع العملاق لشركة الطائف للسياحة والاستثمار مكملاً هذا الدور الريادي ، وهو ما يبشر بمستقبل زاهر مشرق للسياحة في الطائف والمراكز المرتبطة بها وخاصة في الهدا والشفا وهما المنطقتان اللتان حظيتا باهتمام ورعاية خاصة من خادم الحرمين الشريفين حفظه الله فكان مشروعه التطويري السياحي الفريد الذي بدأت تظهر ملامحه بشكل جميل ورائع.

إن رعاية سمو ولي العهد لهذا المشروع تعطي دلالة قوية على دعم الدولة وعنايتها بالمشاريع التي يقوم بها القطاع الخاص وهو حفظه الله يضعنا اليوم في أجواء الفرح والسرور بقرب قيام مشروع حضاري غاية في الأهمية إلى جانب مشروع طريق جبل كرا العملاق.

كان الشاعر أحمد بن إبراهيم الغزاوي رحمه الله في ضيافة الشيخ محمد بن لادن في حفلة كبرى لمشاهدة اشغال طريق جبل كرا عام 1379هـ . وقد سر بهذا الإنجاز ، وكتب قصيدة رائعة تصور الحلم الذي تحقق.. ولو عاش رحمه الله لردد ذات الأبيات التي منها :

(أمنية)وتحققت
ولكم تعاصت أعصرا
ما كان أن نحظى بها
يوماً ونطمع أن ترى
لولا (السعود) وخطه
لأبى التطامن معبرا
(جبل) على هاماته
ولد الزمان وعمرا
بيناه في (جبروته)
متفجراً متعصرا
أمسى وأضحى ضارعاً
مستسلماً مستأسرا
متزملاً (بعقوده)
و(سدوده) مستبشرا
من عهد آدم لم يزل
يصل الثريا بالثرى

أمنية قديمة تحققت ، وها هو حلم جديد يتحقق في هذا المشروع العملاق الذي سوف يكشف مجاهيل جبل كرا من الجو. وقد سبق للشاعر الكبير علي حافظ رحمه الله أن طار حول الجبل من أسفل إلى أعلى في طائرة صغيرة للشيخ محمد بن لادن الذي نفذ هذا المشروع فكتب الشاعر قصيدة لطيفة تصور مشاعر الرائي من أعلى.. وهذا ما سوف يتحقق بعد أشهر قلائل لكافة الناس عندما يمتطون العربات المعلقة للتلفريك..

قال علي حافظ رحمه الله:

كأننا جميعنا
في جوف طير طائر
عام بنا فوق الجبا
ل والسحاب السائر
ملاحنا عفريت جو
كالعقاب الكاسر
مال بنا نحو الشمال
والجنوب الماطر
وانقض كالبازي
في لمحة عين الناظر
وإذ بنا فوق (كرى)
على (فدى) العشائر
عاونه معلم
كمثل ليث ثائر

ها نحن .. نحتفل اليوم بوضع حجر الأساس لمشروع عملاق يضاف إلى منظومة من المشاريع في ربوع بلادنا.. فشكراً لدولتنا الراعية الحانية . وأهلاً وسهلاً بسمو ولي العهد في مرفق من المرافق السياحية في مصيف بلادنا الأول. وإلى الأمام دائماً على طريق الخير والفلاح.

حسن بن زين الكاف

○ المدير الإقليمي للبنك الأهلي بالطائف والباحة

عضو مجلس إدارة شركة الطائف للسياحة والاستثمار